

أطیاف

موتو.. خارج التاريخ

في الأستانة العالمية اليمنية نفحة دروس يتعلّمها الفرد، وهذه الدروس يوجّهها المعلم الشعبي في عبارات قصيرة في ترقيتها وعيقّة في معانٍها ومتلويّها. منها لو كانت شمس كانت قد أشرقت أنس، وأخر الميل لا تستكمل،

وما يخربن الماء إلا أخس البقر

ومن بين تلك

التي أضحت جتناً

باعتبارهم جتناً

هادمة لا تستطيغ

أن قومٍ موتى

مؤلّف الموتى نفسيهم أو غلوّا ينهم سمعونو

إلى الحياة مهما نفقتْ دهنيّتهم الموجّبة

والموتى الذي الصدّمَهُمْ بغيرِ موتي.

جاولوا نشيّ الطّرق لأنهم في كلِّ موتي،

والموتى الذي ينفّذُهُمْ بغيرِ موتي

شجعوا على حلاوة العيش، فما إن كانوا

احسأهُمْ وتنفسُهمْ وفهمُ الورق

وكان ذلك شوكٌ

على عيدهِهِمْ

برحكةِ أولئكِ ويريدون أن يعنّفُوهُمْ بهذا

أوّلئكِ الموتى يرسّجُونَ في قبورِهم بعد ان

ما كان سُقْلًا فَهُنَّا يُنشّرونَ في كلِّ

مكانٍ سُقْلًا والمرأة المطافقة والفتّوّة

والافتّالية في خطابِهِمْ بالكلِّية.

وقدّمَوا لهمْ مفهومَ الراقصة

وقدّمَوا لهمْ مفهومَ الراقصة